

تشيني سيزور مصر والسعودية مجددا طلب واشنطن ارسال قوات عربية للعراق

المقاومة تسقط مروحية ثانية وتقتل 6 امريكيين

«نتائج نهائية»: 129 مقعدا لائتلاف و52 للاكرد و53 للسنة و25 لعلاوي.. وسقوط الجلبي

بغداد - الموصل - واشنطن

«القدس العربي» - رويترز:

اعترفت الولايات المتحدة المتحدة الجمعية باسقاط المقاومة العراقية مروحية عسكرية قرب مدينة الموصل ما أدى لصراع جوي، بينما أكد ضابط في الجيش العراقي ان قوات الاحتلال الامريكية تطوق العاصمية الضاحية الجنوبية للفلوجة منذ فجر الجمعة بعد مقتل اربعة جنود امريكيين في مواجهات مسلحة مع عناصر المقاومة.

وقال النقيب سعد البياتي امر نقطه التفطيش الشمالية في العامرية التابعة للجيش العراقي لـالقدس العربي: ان تطويق المنطقة جاء على خلفيه اشتباك بين مسلحين وقوات امريكية عند منطقة البوعيسى في العامرية استمر نصف ساعة تقريبا واسفر عن مقتل اربعة جنود وتدمير آلية همتي واعطاب اخرى.

وذكر شهود العيان على اسقاط المروحية انهم راوا اشخاصا مسلحين برشاشات ثقيلة يفتحون النار على الطائرة وهي من طراز (أو اتش- 58 دي) كيووا في منطقة السكر شمالي الموصل.

وفي تصريحات من بغداد قال المتحدثات جنرال جون فاينز ثاني اكبر القادة امريكيين في العراق للمصاحفين في مقر وزارة الدفاع الامريكية «المؤشرات تدل على انها سقطت بنيران معادية». وقال الشهود في منطقة السكر ان القوات الامريكية طوقت المنطقة اثر سقوط الطائرة. ودمرت الطائرة الهليكوبتر تماما وتناثر حطامها.

وقال الجيش امريكي ان الطائرة كانت تقوم بولاية مع طائرة اخرى من نفس الطراز وقت تحطما. وكانت المقاومة اسقطت طائرة عسكرية امريكية من طراز (بو اتش- 60) بملا حوك تحطمت فوق السبب مما أسفر عن مقتل جميع من كانوا عليها وعددهم 12 شخصا.

وعلى صعيد اخر اظهر احصاء شبه نهائي لتوزيع مقاعد البرلمان العراقي حصلت «رويترز» على نسخة منه الجمعة ان كتلة الائتلاف الشيعي لن تحتفظ بالاعلية التي كانت تتمتع بها في البرلمان بعد الانتخابات التي جرت الشهر الماضي.

وقال بعض الارقام التي قدمها مصدر بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق انه مع بقاء ستة مقاعد لم ينتج توزيعها من بين 275 مقعدا فان المقاعد التي سيحصل عليها الائتلاف الشيعي وشركاؤه الاكراد في الائتلاف الحاكم ستقل ايضا بفارق مقعد عن اقلية الثلثين اللازمة لتغيير

الدستور. ومن المتوقع اعلان النتائج النهائية الاسبوع القادم بعد انتهاء مراقبين دوليين من مراجعة شكاوى الاقلية العربية السنوية والاحزاب العلمانية بوقوع حالات تزوير في الانتخابات. ووفقا للاحصاء الحالي حصل الائتلاف العراقي الموحد الذي شكله المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق وحزب الدعوة واتباع رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر على 129 مقعدا وهو ما يقل تسعة مقاعد عن الاقلية ويقل 11 مقعدا عن المقاعد التي حصل عليها في البرلمان المؤقت. وحصلت الكتلة الكردية الرئيسية التي تحكم مع الشيعية على 52 مقعدا بحسب الاحصاء الحالي بعد ان كان لها 75 مقعدا. وفي البرلمان المؤقت تمكن الائتلاف الشيعي والاكرد من توحيد صفوفهما لتحقيق اقلية الثلثين وهي 182 مقعدا ولكن ربما لن يكون ذلك ممكنا في المجلس الجديد ويعتمد ذلك على توزيع بضعة مقاعد متبعية بمقتضى اجراء

المشادات الدبلوماسية الى مجلس الامن» وتابع «امامنا عمل مهم تقوم به بشأن قضايا رئيسية مثل ايران. قضينا بعض الوقت نتحدث بشأن المشكلة الإيرانية والرغبة في حل هذه المشكلة دبلوماسيا عن طريق العمل معا». واعلنت ميركل من جهتها ان ايران لا تخفي الاسرة الدولية. وقالت ان ايران «لن تخفيها بالتأكيد». وعن احتمال فرض عقوبات على الجمهورية الاسلامية، دعا بوش الى عدم «استباق» القرار الذي يمكن ان يصدر عن مجلس الامن في حال رفع الية المفعة.

ومن المقرر ان تجري الدول الأوروبية الثلاث مشاورات الاثنى في لندن مع امريكيين والروس والصينيين بشأن الدعوة الى اجتماع طارئ لهيئة حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية وشروط حالة اللغف الى مجلس الامن.

وعبرت اسرائيل عن ارتياحها للجمعة للتشدد في الموقف الاوروبي من الملف النووي الإيراني، وهو موقف انتقدته لسنوات.

مقعد يخدم الاحزاب الاصغر. وقال المصدر المتابع لمفوضية الانتخابات العراقية ان الكتلة السنوية الرئيسية وهي جبهة التوافق العراقية ستحصل على 42 مقعدا كما ستحصل جماعة سنية اخرى قد تحالف معها وهي جبهة الحوار الوطني بزعامه صالح الطلك على عشرة او 11 مقعدا.

وحصلت التجمع الرئيسي الاخر وهو القائمة الوطنية العراقية بزعامه رئيس الوزراء السابق اياد علاوي على 25 مقعدا في الاصله المؤقت وهو ما يقل 15 مقعدا عن مقاعده الحالية.

ومن بين الجماعات الاخرى التي حصلت على اصوات التحالف الاسلامي الكردي وحصل على خمسة مقاعد. وحصل حزب الرساليون المرتبط بالصدر على مقعدين وكذلك كتلة المصالحة والتحرير بقيادة السياسي السني مشعان الجبوري.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية مارك ديفيل لوكالة «فرانس برس»، ان «ثمة اجماعا دوليا متزايدا على وجوب وضع طهران امام خيار واضح: فاما ان يوقف هذا الخطا ببرنامجها للنسل النووي او ان يعرض علاقاتها مع الاسرة الدولية للخطر».

واضاف ان «اي شخص سليم العقل لا يمكن ان يشعر بالامان بوجود مثل هذا التزام بين عنصرين: نظام بهذا التطرف وبرنامج نووي». واعلنت موسكو الجمعة انها تدرس «باهتمام» الوكالة الدولية للطاقة الذرية «بما في ذلك احتمال رفع الملف الاسرائيلي الى مجلس الامن الدولي».

وشدد مسؤول اسراييلي قريب من الملف على ان عزلة اسرائيل بشأن الملف الإيراني كانت ظاهرية فقط. وقال «وجدنا دائما تفهما من الاوروبيين والامريكيين وحتى الروس ودول من المنطقة. لكن المشكلة كانت ان التصريحات العلنية لم تكن تعبر فعليا عن هذا التطابق في الازاء» (اف ب)

ورجحت الحركة ان سبب الازدحام الذي أدى الى القتل هو «قيام رجال الامن بدفع الحجاج لأحد جوانب الجسر لتسهيل مرور احدي الشخصيات التي يحميها رجال الامن».

وكان وزير الصحة السعودي حمد بن عبدالعزيز اللواء منصور التركي في مؤتمر صحافي عقد في جدة مساء الجمعة انه تم التعرف حتى الآن على 203 جثث، من بين 363 وعشرة مصريين و44 هنديا وعمانيين و37 وعاصمات عائلات الجمعة عمليات بحث

باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

نفت مصادر فرنسية انباء صحافية ذكرت ان مبعوثا فرنسيا قام بزيارة لكل من السعودية والامارات لبحث امكانية انتقال نائب الرئيس السوري السابق عبد الحلیم خدام للاقامة بحدي الدولتين.

وكانت ابناء قد راحت في باريس امس تفيد ان مبعوثا زار الرياض وابو ظبي لبحث انتقال خدام من باريس، لكن المصادر الفرنسية قالت لـالقدس العربي: ان هذا الخبر غير صحيح. وتحدثت المصادر عن اشاعة صدرها على الارجح مصادر سورية، ازعجها انشقاق خدام وكشف الكثير من اسرار النظام.

وتحرص السلطات الفرنسية على التاكيد بانها لم تتصل بخدام الذي يعيش على اراضيها، في محاولة لنفي ما اشيع عن ان خدام يتحرك لقب النظام في دمشق برعاية فرنسية رسمية. وقالت مصادر لـالقدس العربي: ان السلطات الفرنسية حثت خدام على مراعاة الدبلوماسية الفرنسية وتخفيض حدة وعدد تصريحاته من باريس.

جاء ذلك فيما ذكرت مصادر دبلوماسية عربية لـالقدس العربي: ان سفارات اجنبية ومن ضمنها فرنسية في عدد من الدول العربية تلقت مؤخرا تهديدات ربطتها المصادر بالازمة السورية.

وفي حديث اجرته مجلة «لوفيل اويسر فاتور» الفرنسية الاسبوعية مع خدام قبل ابلأغه بضرورة التحفظ بتصريحاته، جدد نائب الرئيس السوري السابق اتهاماته المباشرة للرئيس بشار الأسد والخبرات السورية بشأن مقتل رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري. وقال ان لجنة التحقيق الدولية استمعت إلى اقواله مؤكدا تلك الاتهامات وتوقف عند تفاصيل نقاش دار بينه وبين الرئيس الأسد حول تنفيذ مده العهدة الرئاسية للحليف اميل لحود، ويقول خدام في روايته «لقد التقيت بشار الأسد على الساعة التاسعة صباحا وبدا متفردا جدا، وقال له (الأسد) لقد هاتقت الحريري هذا الصباح على الساعة السابعة والنصف. إنه يتحدث مؤامرات ضدا، وقلت له إننا لم نجعله رئيسا للوزراء لیسیمی هو رؤساء جمهورية يكونون اعداء لنا»، وازداد خدام في معرض روايته للاسبوعية الفرنسية ان الأسد قال له «ان علاقات الحريري مع فرنسا والولايات المتحدة والمنظمة العربية السعودية، تعمل ضد مصالح سورية».

وتابع خدام ان الأسد قال له ان الحريري حاول تبرير علاقته مع الثلاثي المنكور، لكن الأسد ضاعه، «حذار، فانا من يقرر من سيكون رئيس لبنان، وان كل من يعترض على قراره، سأسحقه».

واضاف خدام انه عندما حاول بشار الأسد تنفيذ عهد لحود إلى عامين افاضين، عارض الحريري ذلك لكل اللبنانيين والسوريين والعرب، وعلل خدام عزم بشار الأسد على الإبقاء على لحود، كونه والخبرات اللبنانية عملية للمخابرات السورية ومتواطئة في الرشوة التي أغرقت فيها لبنان، وقال

السودان يرفض اقتراحا من عنان

بنشر قوات امريكية واوروبية في دارفور

الخرطوم - من اوغرا مكدوم:

رض السودان الجمعة اقتراحا من كوفي عنان الامين العام للأمم المتحدة برسائل قوات امريكية واوروبية الى دارفور قائلا انه يتعين على المجتمع الدولي اعطاء مزيد من المال للقوات الافريقية الموجودة هناك بالفعل. وقال وزير الخارجية لادول لرويترز: «نعقد ان (قوات) الاتحاد الافريقي تؤدي المهمة بشكل جيد ولم تقل حتى الآن انها عاجزة عن اداء تلك المهمة».

واضاف «ما يتعين ان يحدث بطبيعة الحال هو اعطائهم المال الذي يريدونه وليس تعقيد الامور بادخال قوة اخرى الا ان احدي جماعتي التمرد الرئيسيةين وهي جيش تحرير السودان قالت انها ترحب بالقوات

الامريكية. وقال الراية محمود جمعة نائب رئيس جيش تحرير السودان «انا جاء الامريكيون فسيفوتون افضل من الاتحاد الافريقي الذي فشل خلال الال في مهامه لحماية المدنيين».

ومضى يقول لـ«رويترز» من دارفور ان الاتحاد الافريقي «لديه قوات كافية ومعدات لكنها لا تزال غير قادرة على اداء مهمتها ووقف الهجمات».

وقالت حركة العدل والمساواة ان «يعرب عن تأييده من حيث البندا للانتقال (من عملية للاتحاد الافريقي) الى عملية للأمم المتحدة». وازداد اهتمامه بالاجتماع قبل نهاية آذار (مارس) لاتخاذ قرار نهائي بشأن اي تسليم للعلنية في المستقبل الى الامم المتحدة. لكن عنان قال ان القتل والاعتصاب لوقف عمليات الاعتصاب والقتل والنهب في دارفور يغرب السودان. ويبلغ قوام قوات حفظ السلام التابعة

باكستانيا و18 سعوديا واردنيا وسبعة يمينين وثلاثة عراقيين ويرانيين وسوريين وستة اترك وستة سودانيين واربعة مغاربة».

ودخل اشخاص الواحد تلو الآخر الى الغرفة التي ملأت جدرانها صور الضحايا داخل مشرحة مجمع المعصم بالقرب من منى للتعرف على صور اقرباء لهم. وجشا آخرون امام شاشة عرضت عليها صور لجثث مغطاة وانما مكشوفة الوجه.

وقام بعض الاشخاص بتفحص صور لا تحمل اسماء عقلت خلف الواح زجاجية على الجدران. واجهشت حاجة اندونيسية بالكاء بعدما تعرفت على صورة شقيقتها بين صور الضحايا.

وينظر اهالي معظم الضحايا الى الذين قدموم على انهم شهداء وقد اختار قسم منهم ان يدفونهم في مكة المكرمة.

«امستي» تدعو الاتحاد

الاوروبي للمعاون في قضية سجون «سي اي ايه» السرية

■ فيينا - اف ب: دعت منظمة العفو الدولية الجمعة النمسا التي تتولى حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي الى «التعاون كليا» مع التحقيقات الجارية حاليا حول السجون السرية الواقعة للاستخبارات المركزية الامريكية (سي اي ايه) في اوروبا.

وقالت المنظمة في مذكرة ستسلمها الى السلطات النمساوية «على رئاسة (الاتحاد الاوروبي) ان تتعاون كليا مع التحقيقات الجارية حاليا حول النشاطات غير الشرعية لعملاء امريكيين (في اوروبا) وان تلزم اتخاذ الاجراءات الضرورية اذا التفتت هذه التحقيقات تورط دول اعضاء (في الاتحاد) في ممارسات تنتهك الحقوق الانسانية الدولية».

القاهرة تنفي حدوث عطل في طائرة مصرية نقل فرنسين الشهر الماضي

القاهرة تنفي حدوث عطل في طائرة مصرية نقل فرنسين الشهر الماضي

■ القاهرة - اف ب: نفت السلطات المصرية انخفاض الضغط في طائرة تابعة لشركة «ايه ام سي» المصرية متخصصة في الرحلات العارضة (تشارتر) خلال رحلة بين القاهرة والاقصر في 24 كانون الاول (ديسمبر).

وكان السؤل المصري يعلق على معلومات نشرتها صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية وافادت بان جليدا ظهر في سقف الطائرة وهي من طراز «بوينغ 737» بعد 15 دقيقة من الاقلاع، وسقطت على الاثر اقلية الاوكسجين ولكن الطائرة، التي كانت غابلية ركابها فرنسين، نجحت في العودة الى مطار القاهرة. وازداد اللواء عبد المعبود ان «الطائرات التي تعمل على الخطوط

الداخلية المصرية تخضع لمعايير السلامة الدولية ولعمليات تفتيش دورية دقيقة وتعمل بكفاءة عالية والسلطة لا تسمح باي تجاوز في هذا الشأن».

واكد المكتب الفرنسي للتحقيق والتحليل امس انه «بلغ بالحادث الذي اورده «لو فيغارو» مشيرا الى انه «طلب ايضا من الركاب».

وقالت شركة السفرات «توماس كوك» التي كانت مشاركة في الرحلة للصحيفة الفرنسية ان «الطاقم واجه عطلا في المحرك وطبق الياسات الطوارئ».

واعتبر رئيس سلطة الطيران المدني المصرية ان المعلومات التي نشرتها «لو فيغارو»، «قد تكون لها علاقة بقرب الإعلان عن التقرير النهائي لحادثة طائرة «فلاش إير» التي سقطت في البحر الاحمر عام 2004 ومحاوله للضغط على الجانب المصري قبل اعلان التقرير».